

حلقات نور على الدرب (741) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة - [00:00:00](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم وبالمستمعين. فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة موجهة من المستمع علوان منصور جسام القريشي من العراق محافظة ديالى منطقة خريسان - [00:00:20](#)

يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تحية اسلامية. هذه بعض الاسئلة حول الخضر عليه السلام نرجو التفضل بالاجابة عليها ولكم جزيل الشكر يقول اذا كان الخبر عليه السلام كان في عهد موسى عليه السلام وظل حيا حتى ذهب للعزاء في وفاة الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم. كما يقولون - [00:00:38](#)

ما يقولون المفسرون كما يقول المفسرون والمؤرخون العرب فلدي بعض الاسئلة حولها حول ذلك واولها هل هو ما زال على قيد الحياة في ايامنا هذه؟ الجواب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:01](#)
محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فان الخضر عليه السلام لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح ولا حسن بانه على قيد الحياة بوقته صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

ولن اه فلم تقم بذلك بينة والاصل عدم بقائه فمما لا شك فيه انه ميت كغيره من الذين ماتوا وليس على قيد الحياة لا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

ولا قبله بقليل ولا بعده اه سؤاله او الشق الثاني اه اجبتم عليه لانه يقول لماذا لا يراه لماذا لا يراه احد من الناس اذا كان حيا واين هو؟ نقول لك كما تفضل الشيخ صالح انه ليس حي هذه هي الاجابة - [00:01:57](#)

اه السؤال الثالث يقول هل الخضر نبي من من انبياء الله سبحانه وتعالى؟ الجواب ان الخبر ليس بنبي بينما هو عبد من عباد الله اتاه الله علما كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:02:18](#)

وان كان نبيا فليس بمرسل والشاهد انه من من عباد الله كما نص عليه القرآن الكريم. وقصة التي في الفقرة الاولى انه ذهب للعزاء في وفاة الرسول لا اصل لها - [00:02:35](#)

ولم ترد لحديث صحيح او حسن وبالله التوفيق اه سؤاله الرابع هو تأييد لما تفضلتم به يقول قال الله سبحانه وتعالى من سورة الانبياء وما جعلنا لبشر من قبلك قلد افان مت فهم المخلدون. والصواب افا ان مت فهم الخالدون - [00:02:49](#)

صدق الله العظيم هذه آآ هذا سؤال هو وضعه سؤال وهو ليس بسؤال وانما هو مؤيد لما تفضلتم به. ثم تكرير لذلك نعم اه وردا على من يزعم ان الخضر باقى كما - [00:03:08](#)

يزعمه كثير من الصوفية النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي قال لاصحابه ارأيتم ليبتكم هذه فانه لا يبقى على رأس مائة سنة منها احد ممن هو على وجه الارض - [00:03:24](#)

وهذا حديث صحيح رواه البخاري وغيره فلو فرض عنا الخضر حي واقتحى الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بعد مئة سنة من تلك الليلة لا يمكن ان يبقى على قيد الحياة - [00:03:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. وانما يخبر بوحى الله عما يخبر به وبالله التوفيق اه هذه ايضا رسالة من العراق من ابو ساطع الحديثي اه محافظة البصرة. يقول الى برنامج نور على الدرب اهديكم اطيب تحياتي العطرة وادعو الله ان يبارك في جهود العلماء - [00:03:57](#)

وكافة العاملين في هذا البرنامج ويقول لدي سؤال هو ما هو الصحيح الذي يجب على المسلم ان يقوله عندما يريد ان يصلي قبل قراءة سورة الفاتحة انا بكم وشكر الله لكم - [00:04:20](#)

الجواب بالنسبة للنية التي لم يذكرها السائل وقد تفهم من سؤاله فلا يوجد قول يقال ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في ذلك اصلا بل النية محلها القلب - [00:04:35](#)

واما الدعاء الذي يقوله قبل قراءة الفاتحة فهو دعاء الاستفتاح وقد اختلف العلماء فيه ما ورد في ذلك بالفاظ متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح الصلاة من ذلك قوله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وترى جدك ولا اله غيرك - [00:04:54](#) وربما قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ورزقي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ثم يستعينوا بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة - [00:05:19](#)

فاذا قرأ بشيء من هذا الاستفتاح واستعاذ فانه قد احسن بعمله في صلاته وقراءته واستفتاحه ايضا اه الرسالة الثالثة وردتنا من العراق يقول اخوكم عين كاف بغداد العراق الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين واما بعد تحياتي الى - [00:05:34](#)

المشايخ والعلماء الذين يجيبون على الاسئلة المستمعين وتحياتي انقلها عبر اذاعتكم كافة آآ للمهتمين آآ للاسلام في المملكة العربية السعودية راجيا من الله العزيز القدير ان يوفقنا ويوفقكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين - [00:05:58](#) واني اطرح هذه الاسئلة راجيا الاجابة عليها اولا يقول ما حكم آآ الوسوسة والريبة والشك في القلب؟ هل ياثم او يؤاخذ عليها الانسان ام لا الجواب ان الشك في القلب - [00:06:16](#)

خطر على الانسان واما الوسوسة التي تأتي من الشيطان يوسوس للانسان دقيق ايقاع اسئلة في قلبه كالذي ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ما قامه اصحابه - [00:06:37](#)

ان احدنا ليحس او يجد بقلبه ما لم يخبر من السماء احب اليه من ان ينطق به فقال ذلك لفظ الايمان الحمد لله الذي رد كيده يعني كيد الشيطان. نعم. الى الوسوسة. فهذا لا اثمار الانسان فيه - [00:06:58](#)

ولا حرج ويصعب التحرز منه وانما علاجه اذا وجد هذا ان يقول الانسان امنت بالله وكفرت بما سواه و الله جل وعلا بان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحو ذلك من الازكار التي هي - [00:07:14](#)

توحيد لله جل وعلا وافراد له بالعبادة وثناء عليه وتمجيد. نعم. واما الشك فهذا خطر ومضر لان من شك فقد دخل مرحلة من مراحل اللحاد والكفر الشك غير الوسوسة. واذا شك الانسان فليبادر الى علاج نفسه بتلاوة القرآن العظيم. والرجوع الى رب العالمين والاكثار من العبادة - [00:07:32](#)

والسؤال سؤال الله سبحانه بان يهدي قلبه ويطهره مما خلى فيه ويبعده عن كيد الشيطان ووساوسه وبالله التوفيق اه ايضا يقول اه توجد مجلات وكتب فيها اسم الله عز وجل - [00:08:02](#)

فاذا اراد احدنا ان يتخلص من هذه المجلات لضيق المكان او اسباب اخرى فهل الحرق افضل ام ماذا نصنع بها وفقكم الله؟ الجواب وان حرقها افضل لانه الذي ينهي وجودها - [00:08:17](#)

والصحابة رضي الله عنهم لما جمعوا القرآن على المصحف الام مصحف عثمان واجمعوا على وضعه بهذه الصفة وكتبوه احرقوا الورقات المتناثرة التي جمعوا من هذا القرآن الكريم التي كتبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

لانهم لما جمعه لان لا تبقى اوراقا متناثرة كل شخص معه صورة وسور فجمعه بهذا المصحف ووحده بهذه الكيفية احرقوا تلك الصحائف حتى لا تبتذل وتهان. فاتلاف امثال هذه الاوراق - [00:09:01](#)

بالحرق هو الذي ينهيها ويقضي على عليها بالا يبقى لها اثر ولا يبتلى منها شيء الله التوفيق آآ يقول ايضا ما حكم الشوار او الاستشوار او المجفف الذي يصرح به الشعر هل هو حرام او هو من مظاهر الحضارة الاوروبية؟ يجب الابتعاد عنه - [00:09:19](#)

اه هذا الشيء الذي ذكر السائل يجفف الشعر او يسرحه لا ارى به بأسا ولا اراه من الاشياء المحرمة لأنه جزء من وسائل الترفيه التي خلقها الله واوجدها لعباده. والله يقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. وبالله التوفيق - [00:09:40](#)

ايضا سؤاله الاخير سؤال الاخ عين كاف من العراق بغداد اقول ما هو حكم حلق الشوارب الجواب ان حلق الشوارب جائز او مستحب والنبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى - [00:10:05](#)

واحفوا الشوارب وفريق الاهين الشوارع وفي اخرى جزوا الشواهد فاذا فعلت شيئا مما ورد في الحديث بشأن شاربك فانت ان شاء الله قد اصبحت السنة واكتسبت الاجر اذا كنت تنوي بفعلك ذلك موافقة السنة - [00:10:22](#)

فان الانسان اذا نوى بعمله طاعة الله واتباع سنة نبيه ائيب اجل الثواب واذا فعل عملا بمجرد العادة و الاعتياد ولم يقصد بذلك الرغبة في الثواب المؤدي لذلك العمل لا يحصل على ثواب على ذلك وبالله التوفيق - [00:10:43](#)

آآ هذه رسالة وردتنا من القصيم الرس يقول المقدم حاء ضام ميم اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد افيدكم ان لدي مشكلة وارجو من الله ثم منكم حلها. المشكلة تتعلق حول حضانة بنت الاخ. يقول - [00:11:04](#)

الا وهي ان ابنة اخي المتوفى منذ عدة سنوات وهي الان مع والدتها في البر. وامها متزوجة فهل يحق لي ان اخذها عندي؟ علما بان عمرها الان تسعة اعوام وذلك لتعليمها وتربيتها تربية حسنة ان شاء الله تعالى. ارجو التكرم باعطاء الافادة اثابكم الله لكي اقدم على ما اريد - [00:11:22](#)

الجواب ان الامة اولى بحضانة بنتها الا اذا تزوجت اذا كانت امها متزوجة وعمها اقدر على تربيتها وصيانتها وليس لديه اولاد ذكور فانه يكون اولى باخذها لتربيتها. فان كان يخشى عليها - [00:11:45](#)

مع امها من اعتداء عليها ونحو ذلك فانه يكون او لا بكل حال ويجب عليه المحافظة عليها واخذها. اخذها وبالله التوفيق. اذا هو يذكر انها متزوجة لكن آآ يقال له - [00:12:20](#)

كما تفضلت انه آآ لا بد ان لا يكون في المنزل ابناء له اذا كان في المنزل ابناء وعنده بنات وهي معهن فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم. وهي اذا بلغت السن الذي تحتجب فيه من الرجال الجانب احتجبت - [00:12:40](#)

ولا شيء عليها وبالله التوفيق آآ هذه رسالة من المقدم يوسف مصطفى خليل المنطقة الشمالية القريات مدرسة الناصف يقول فيها كما يعرف حضراتكم انتشار البنوك آآ المتعاملة بالربا وبشكل واسع والتعامل معها اصبح من ضروريات الحياة - [00:12:59](#)

فهناك عدة انظمة متبعة للتعامل منها حساب جاري وحساب بفائدة امانة مع علم حضرتكم انه اذا وضع انسان ماله في البنك فان البنك يتاجر يجري فيها سواء وضعتها بفائدة او بدون فائدة - [00:13:17](#)

يقول او بامانة فهناك عدة اسئلة نرجو الاجابة عليها اول هذه الاسئلة هل التعامل مع هذه البنوك حرام؟ بانظمتها المعروفة واذا كان لابد من التعامل فاي نظام نختار الجواب انه يجب على المسلم - [00:13:31](#)

ان يحرص اتم الحرص بان لا يتعاون مع من يمارس ارتكاب المعاصي الا اذا اضطرته الامور اضطرارا حقيقيا بحيث لا يجد مخرجا من ذلك التعامل فحينئذ يجوز له ان يتعامل بما ليس بمحرم - [00:13:50](#)

كالايداع مثلا وقبض النقود بالحساب الجاري ونحوه نعم. واما اخذ الفائدة المحددة على ما يضعه من امانات في البنوك فهذا عين الربا الذي حرمه الله ورسوله والانسان عليه ان يحرص - [00:14:17](#)

على ان يستبرئ لدينه وعرضه فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الحلال بين والحرم بين وان بينهما امورا مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس وان من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:14:41](#)

الامور المحرمة الجلية في حرمتها لا عذر للانسان في تركها وهو يقول صلى الله النبي يقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. نعم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:15:00](#)

فالمنهيات لا خيار لنا فيها علينا ان نجتنبها ونبتعد عن التعامل بها والوامر اي الافعال هي التي علينا ان نفعل ما نستطيع. والله يعفو عما لا نستطيع فالطريقة التي يمكن ان يتعامل معها الانسان - [00:15:17](#)

ان كان في محل اقامته مصارف لا تتعامل بالرباء تعامل معها ادعا وحسابا جاريا ونحوه وان لم يكن لديه الا ذلك البنك المتعامل بالربا ولا يستطيع حفظ امواله في منزله - [00:15:35](#)

لما يخشاه عليها جاز له ايداعها في ذلك البنك بطريق امانة لا فائدة منها او لطريق الحساب الجاري الذي لا يخرج من ورائه فائدة والله سبحانه وتعالى يعفو عن ما لا يستطيع - [00:15:52](#)

وبالله التوفيق كنتم ائباكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو القضاء الاعلى وقد اجاب على اسئلة آآ السادة علوان منصور جسام - [00:16:10](#)

القريشي من العراق محافظة ديالى وابو ساطع الحديثي او الحديثي من العراق محافظة البصرة والاخ عين كاف من العراق بغداد والمستمع حاء قاد ميم من القصيم الرس ويسأل عن حضانة ابنة الاخ واخيرا اجبنا على سؤال من رسالة المقدم يوسف مصطفى خليل من المنطقة الشمالية القريات - [00:16:28](#)

مدرسة النصر وهو نرجو ان نتمكن ان شاء الله من عرض اسئلته او البقية من اسئلته في حلقة اخرى. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:51](#)